السند وهو ستة انواع المتواتر الآحاد الشاذ قرآءات النبي صلى الله عليه وسلم الرواة الحفاظ الامر
الثالث الاداء وهو ستة انواع الوقف الابتداء الامالة المد تخفيف الهمزة الادغام
الامر الرابع الالفاظ وهو سبعة انواع الغريب المعرب المجاز المشترك
المترادف الاستعارة التشبيه الامر الخامس المعاني المتعلقة بالاحكام وهو
اربعة عشر نوعا العام الباقي على عمومه العام المخصوص العام الذي
اريد به الخصوص ما خصص فيه الكتاب بالسنة ما خصصت فيه السنة
بالكتاب المجمل المبين الظاهر المؤول المفهوم المطلق المقيد الناسخ
المنسوخ نوع من الناسخ والمنسوخ وهو ما عمل به من الاحكام مدة
معينة والعامل به واحد من المكلفين الامر السادس المعاني المتعلقة
بالالفاظ وهو خمسة انواع الفصل الوصل الايجاز الاطناب القصر
وبذلك تكملت الانواع خمسين ومن الانواع ما لا يدخل تحت الحصر الاسماء
الكنى ثم تكلم في كل نوع منها بكلام مختصر يحتاج الى تحرير وتتمات وزوايد
مهمات فصنفت في ذلك كتابا سميته التحبير في علوم التفسير ضمنته ما
ذكر البلقيني من الانواع مع زيادة مثلها واضفت اليه فوايد سمحت
القريحة بنقلها وقلت في خطبته اما بعد فان العلوم وان كثر عددها
وانتشر في الخافقين مددها فغايتها بحر قعره لا يدرك ونهايتها طود
شامخ لا يستطاع الى ذروته ان يسلك ولهذا يفتح لعالم بعد اخر من الابواب
ما لم يتطرق اليه من المتقدمين الاسباب وان مما اهمل المتقدمون تدوينه
حتى تحلى في اخر الزمان باحسن زينة علم التفسير الذي هو كمصطلح الحديث

فلم

٣

فلم يدونه احد لا في القديم ولا في الحديث حتى جاء شيخ الاسلام عمدة الانام علامة
العصر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى فعمل فيه كتابه
مواقع العلوم من مواقع النجوم فنقحه وهذبه وقسم انواعه ورتبه ولم
يسبق الى هذه المرتبة فانه جعله نيفا وخمسين نوعا منقسمة الى ستة اقسام
وتكلم في كل نوع منها بالمتين من الكلام لكن كما قال الامام ابو السعادات
ابن الاثير في مقدمة نهايته كل مبتدئ لشيء لم يسبق اليه ومبتدع امر لم
يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر فظهر لي استخراج
انواع لم يسبق اليها وزيادة مهمات لم يستوف الكلام عليها فجردت الهمة
الى وضع كتاب في هذا العلم اجمع فيه ان شاء الله تعالى شوارده واضم اليه
فوايده وانظم في سلكه فرايده لاكون في ايجاد هذا العلم ثاني اثنين
وواحدا في جمع الشتيت كالف او كالفين ومصيرا فني التفسير والحديث
في استكمال التقاسيم الفنين واذا برز زهر كمامه وفاح وطلع بدر كماله
ولاح واذن فجره بالصباح ونادى داعيه بالفلاح سميته بالتحبير في علوم
التفسير وهذه فهرست الانواع بعد المقدمة النوع الاول والثاني المكي والمدني
الثالث والرابع الحضري والسفري الخامس والسادس النهاري والليلي السابع
والثامن الصيفي والشتائي التاسع والعاشر الفراشي والنومي الحادي عشر
اسباب النزول الثاني عشر اول ما نزل الثالث عشر آخر ما نزل الرابع عشر ما عرف
وقت نزوله الخامس عشر ما انزل فيه ولم ينزل على احد من الانبياء السادس عشر
ما انزل منه على الانبياء السابع عشر ما تكرر نزوله الثامن عشر ما نزل مفرقا